

الموضوع الثالث

طرق التعامل مع الدليل الأثاري

يدرس الأثريون أي دليل يمكن أن يساعدهم على فهم حياة الناس الذين عاشوا في الأزمنة القديمة. وتتراوح الأدلة الأثرية بين بقايا مدينة كبيرة، وقلة من فلق قطع الحجارة، التي تركها أحد الذين كانوا يصنعون الأدوات الحجرية منذ أزمان بعيدة.

الأثار المادية



الآثار المادية



الآثار غير المادية

العبادات
التقاليد
القواعد
القوانين
الاخلاق
اللغة



1

• المعثورات المصنوعة

2

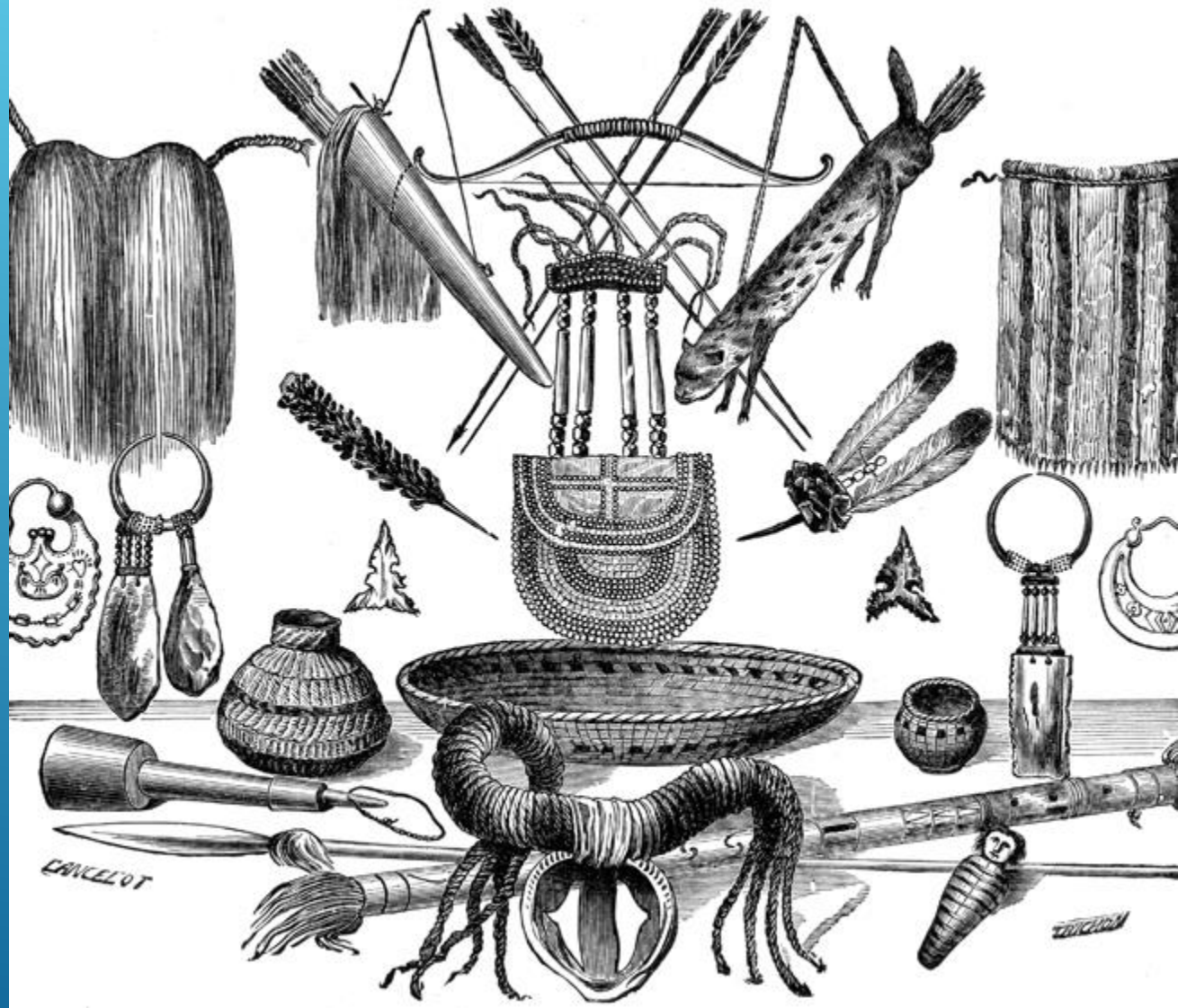
• الظواهر

3

• المعثورات الطبيعية

المعثورات المصنوعة

هي تلك المواد التي صنعها الإنسان ويمكن أن تنقل من مكان إلى آخر دون إحداث تغيير على مظهرها. وهي تشمل على مواد مثل النصال والقذور والخرز. كما يمكن أن تشمل - بالنسبة إلى مجتمع ذي تاريخ مكتوب - على الألواح الطينية وعلى سجلات أخرى مكتوبة، وتعد المعثورات المصنوعة الشواهد الأساسية التي يعتمد عليها الأنثروبولوجيون في دراسة الحياة الثقافية للشعوب البدائية، فهي تعد من أهم الرواسب الثقافية.



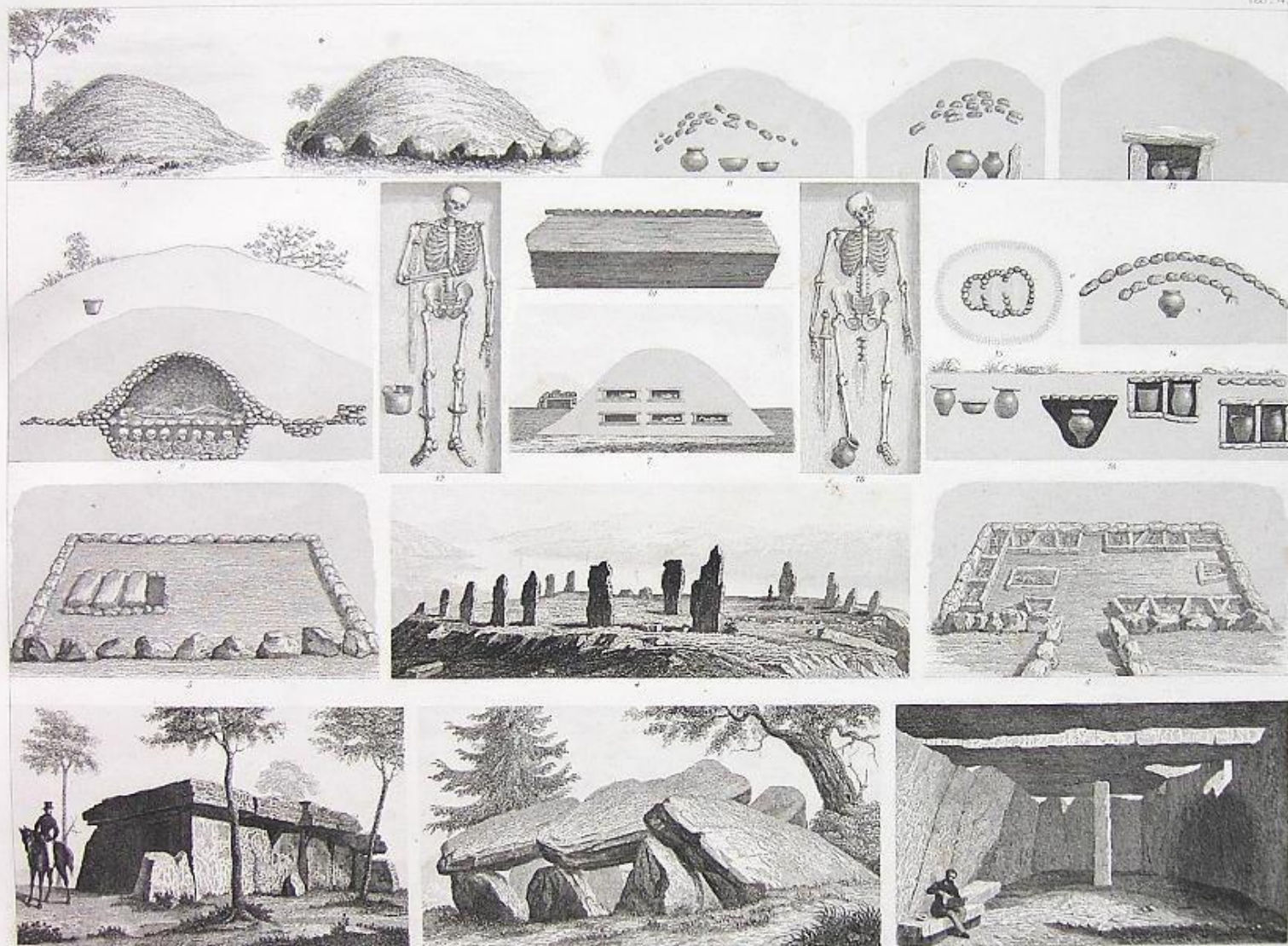


▶ الظواهر

▶ الظواهر هي المعثورات الأثرية التي تظهر على سطح الأرض ويمكن ملاحظتها بالعين المجردة وتتألف بصورة رئيسية، من البيوت والمقابر وقنوات الري، ومنشآت عديدة أخرى، قامت ببنائها الشعوب القديمة. وخلافًا للأدوات، فإنه لا يمكن فصل الظواهر عن محيطها، دون أن يحدث تغيير في شكلها،







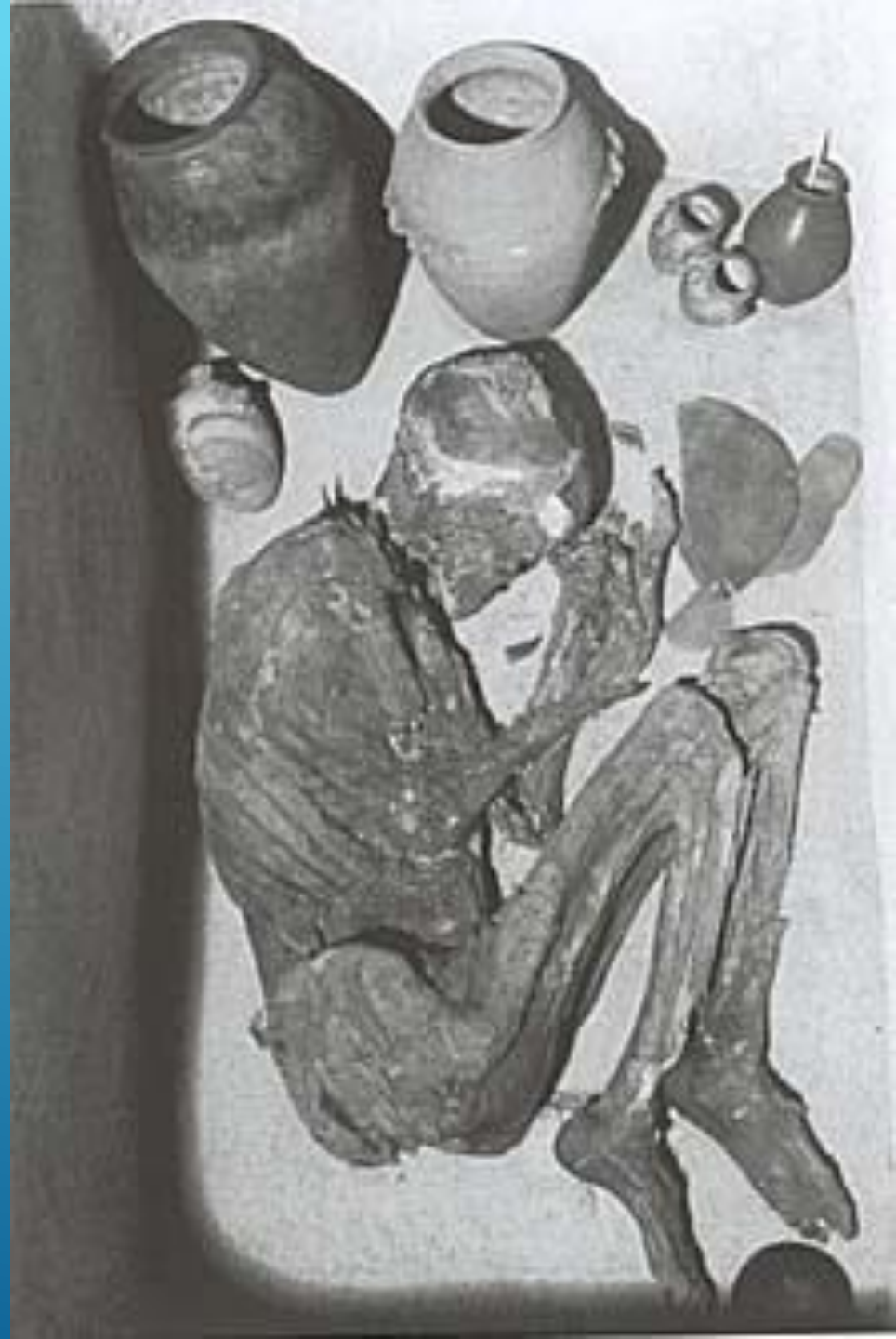
1. Hügelgrab in Niederwieschen. 2. Hügelgrab zu Saarnau. 3. Querschnitt von Sennels. 4. Hügelgrab in Mecklenburg. 5. Hügelgrab in Weidenhain. 6. Hügelgrab auf den Orkneyen. 7. Hügelgrab für einen Mann und eine Frau in Rixdorf. 8. Hügelgrab mit Leichenurnen. 9. Hügelgrab in flacher Erde. 10. Hügelgrab mit unversehrten Leichen. 11. Hügelgrab mit Leichenurnen. 12. Hügelgrab mit Leichenurnen. 13. Hügelgrab mit Leichenurnen. 14. Hügelgrab mit Leichenurnen. 15. Hügelgrab mit Leichenurnen. 16. Hügelgrab mit Leichenurnen. 17. Hügelgrab mit Leichenurnen. 18. Hügelgrab mit Leichenurnen. 19. Hügelgrab mit Leichenurnen. 20. Hügelgrab mit Leichenurnen.

المعثورات الطبيعية

المعثورات الطبيعية، هي المواد الطبيعية التي توجد جنبًا إلى جنب مع الأدوات والظواهر. وتكشف هذه المعثورات طريقة تفاعل الناس في العصور القديمة مع محيطهم. وتشتمل المعثورات الطبيعية - على سبيل المثال - على البذور وعظام الحيوانات، كما تشمل أيضا المواد الكيميائية والغازات، وحتى المواد العضوية المختلطة بالتربة.

المسالخ والتي نجدها في أماكن الصيد حيث نجد البقايا الغير مرغوب فيها.





ويُطلق على المكان الذي يضم الدليل الأثري اسم الموقع الأثري. ولفهم سلوك الناس الذين شغلوا موقعًا أثريًا، لابدّ من دراسة العلاقات بين الأدوات المصنوعة والظواهر والمعثورات الطبيعية، التي اكتشفت في ذلك الموقع الأثري.